



المجلد
الخامس

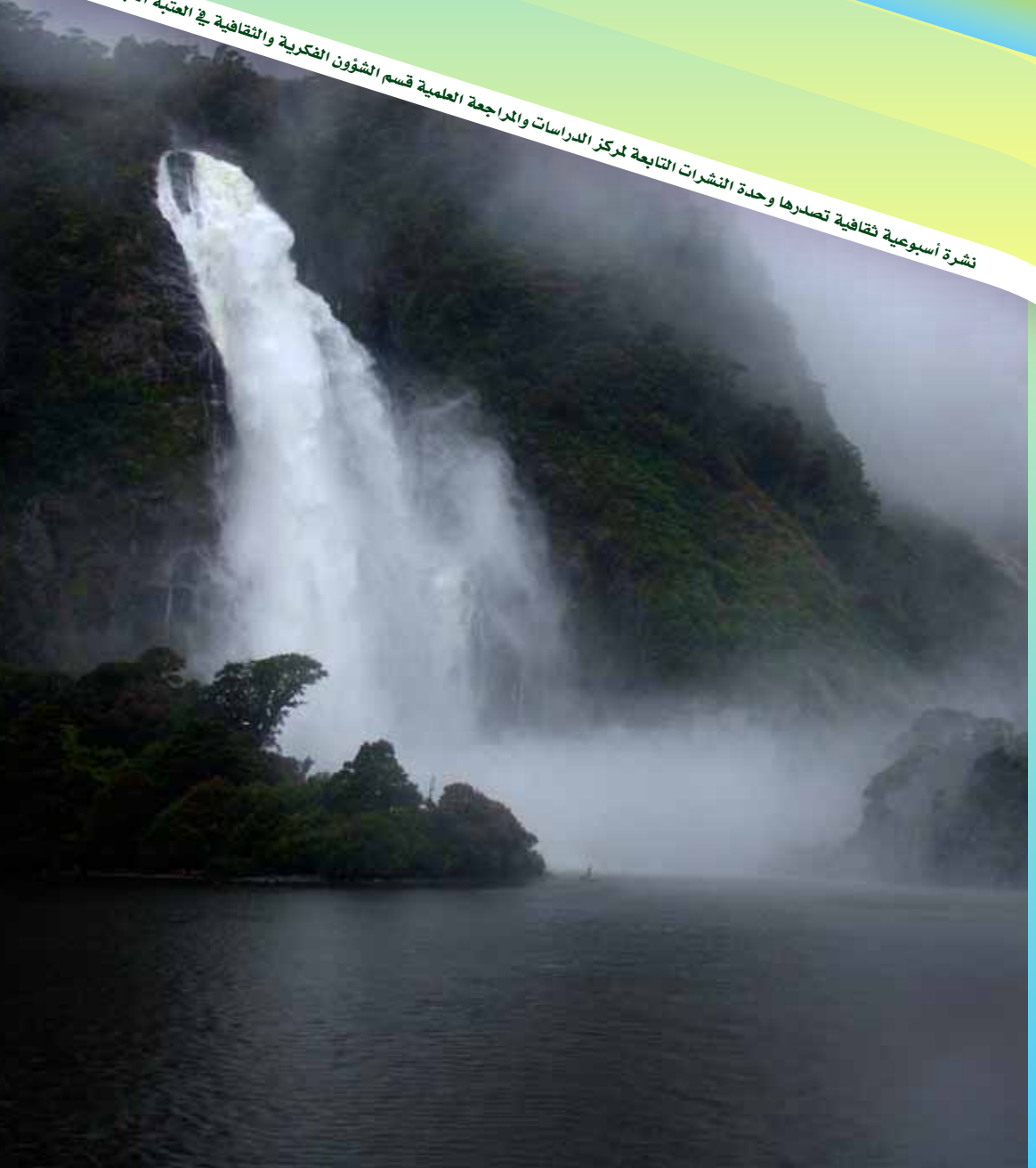
السنة التاسعة عشرة

١٦ / ربيع الأول / ١٤٤٤هـ

٢٠٢٢ / ١٠ / ١٣

٩٠١

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



معالم في تربية الأطفال

د. محمد عبد



كما تنطلق العملية التربوية ابتداءً من اللحظة الأولى من عمر الإنسان، بتبليغ الوليد مبادئ الإسلام بسنة الأذان في أذنه، كي تتشرب روحه هذه الكلمات الخالدات، التي تُنجدُه عندما تعصفُ به الحياة. وفي هذا الأذان إشعارٌ بأنَّ الطفل قد اكتملت إنسانيته، فهو أهلٌ لتلقّي أعظم المبادئ في الوجود. وفيه أيضاً إيدان للمربي بأنَّ مهمته التربوية قد ابتدأت من هذه اللحظة، وكثيراً ما تكون الخطوة الأولى هي أهم عمل في مسير طويل.

ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكرم وظيفة، فقد امتدّت طفولته، فكان الطفل الإنساني أطول الأحياء طفولةً، ليحسّن تدريبه وإعداده للمستقبل، وذلك في محضن الأسرة، حيث يقضي الطفل مع أمه (٧٠) ألف ساعة من طفولته، بينما لا يقضي في المدرسة سوى عشرة آلاف ساعة فحسب!

فأنفاس الأم ضرورية في إنضاج الطفل، وضربات قلبها ضرورية لتعليمه نظام الحياة، وإرادة الحياة، فدور الأم في التربية أكبر من دور الأب أو المعلم، وهي على أداء هذا الدور أصبر، فالبيت الذي يخلو من الأم الواعية الصالحة هو بيت يتيم، أما البيت الذي يكون الأب سقفه، والأم قلبه، ويغشاه الحب والرحمة والوعي والإيمان، فهو البيت الذي يُخرج الإنسان الناضج.

الطفل أمانة الله بأيدينا.. ولا حفاظاً على هذه الأمانة إلا بالتربية الحسنة.. فالاستثمار في تربية الأطفال هو أنجح وأسرع استثمار لأي مجتمع يُخطّط لمستقبل حضاري.

وإذا كانت الأمم تحيا بالتجديد، فإن هذا التجديد لا يقوم إلا على حسن تربية النشء الجديد، يقول أحد أساتذة التربية: (أعطني مربيّاً ناجحاً، أعطك شعباً حضارياً ناضجاً). فإذا كانت التربية قيّداً من جانب، فهي فسحة من جانب آخر، وأنا أؤمن بقوة التربية، وبدقة نتائجها، وإنّ ثقتي بحصاها لا تقل عن ثقتي بحصاد الزرع.

والتربية هي عمل واع ودؤوب، هدفه تنمية الفطرة، لبناء الإنسان المتعادل المتوازن فكرياً وروحياً وخلقياً وجسدياً. الإنسان الصالح في ذاته، المصلح لأمته. فهي إذن فن وعلم ووعي وجهاد، فالمربي الناجح كالجنائني الماهر الفنّان. وإنّ الوالد الصالح هو الذي يُحسن تربية ولده، حتّى يكون أفضل منه.

وتحتاج التربية إلى تكامل وتواصل كل الجهود، إذ يشترك المهد في البيت، والكرسي في المدرسة، والمنبر في المسجد، في صياغة الإنسان السوي.

فضائل الحجاب

سرى الجليحاي

ومن هنا كان القلب عند عدم الرؤية أظهر.

٣- **الحجاب ستر:** قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (النور: ٣١).

٤- **الحجاب إيمان وحياء:** قال الإمام الصادق عليه السلام: «لا إيمان لمن لا حياء له» (الكلية: ١٠٦/٢).

٥- **الحجاب والتقوى:** قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ (الأعراف: ٢٦) وإن الله سبحانه وتعالى لم يخاطب بالحجاب إلا المؤمنات المتقيات، فقد قال سبحانه وتعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾ (الأحزاب: ٣٢).

٦- **الحجاب والغيرة:** فاهتمام المرأة بحجابها يساهم في تقدير غيرة زوجها وأهلها عليها، فعن الإمام علي عليه السلام: «بلغني أن نساءكم يزاحمن العلوج (أي الرجال الكفار) من العجم في الأسواق ألا تغارون؟ إنه لا خير فيمن لا يغار» (الكلية: ج/٥ ص ٥٣٧).

لقد أوجب الله سبحانه وتعالى الحجاب على المرأة؛ ذلك لأنها جوهرة ثمينة أولاها الإسلام الاهتمام الشديد، وجعلها مربية للأجيال الصالحة. فهو بذلك يحافظ عليها كما يحافظ أحدنا على كنزها! وللحجاب فضائل ومنافع عديدة ذكرها القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة لتبين مدى أهميته في الإسلام والمجتمع، منها:

١- **الحجاب عبادة وطاعة:** أمر الله تعالى النساء بالحجاب، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٩)، ولأن في التزام الحجاب ثواب السمع والطاعة والرضا والتسليم لأمر الله تعالى والتقرب إليه واحتساب الأجر منه.

٢- **الحجاب وطهارة القلب:** قال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: ٥٣)، فوصف الحجاب بأنه طهارة لقلوب المؤمنين والمؤمنات؛ لأن العين إذا لم تر لم يشته القلب،

استباق قافلة الشرور

مريم حسين العبودي

ومهما وصلت

لمراحل متقدمة من السعي

في التحكم الذاتي، لا تظن بأنك غلبت

الشر في موطن ما في نفسك وإنك تغلبت عليه

ودحرته ومات! الشر لا يموت، يفقد وعيه قليلاً،

يفتر، ومن ثم يعود بوجه متجدد، في حادث مختلف،

في مكان ما على هيئة شيء آخر، من البلاهة الرهان

على العفة المطلقة لأي إنسان على وجه الأرض، فالمرء

يعانق في نفسه الخير والشر، يُخرج ما يشاء ويُضمر

ما يشاء وما تسوّل له نفسه بإظهاره.

يتواجد الوجهان الشرير والطيب، بإحساس واحد

دون تفضيل أحدهما على الآخر، وكما للخير أسبابه

الخاصة التي تدفع بصاحبه إلى نشر المحبة والمودة

والسلام في الشوارع والأزقة وحقول الورد، لغاية

نبيلة، كذلك للشر أسبابه! قد يوهمك بتجردك

منه، وحتى الترفع عنك، ولكنه ينتظر الفرصة

المناسبة كي ينهال عليك من اتجاهاتك

الستة، ويسلب منك الخير كله،

ومن ثم

يعصرك كي تتخلص من

آخر قطرة عالقة فيك، حينها يطلق

سراحك.

الشر لذيد، فهو يبرع في قتل الضمائر ويحرر

النفوس الضعيفة، مزوداً إياها بالقوة المطلقة

الكافية لدحر القوانين والأنظمة الشرعية، متيحاً

لها كافة الصلاحيات غير الأخلاقية، فأنت نفسك

أيها الإنسان لو تذوقت قليله لأدمنت كثيره، ولرميت

بعفتك ومبادئك جانباً، هاملاً إياها غير معترف

بصلاحياتها.

اجعل شرور نفسك قريبة من مراقبتك وبصيرتك

وتحت رعايتك، وامسك زمام الأمور، وابق يقظاً على

الدوام، إن لم تسبق شرّك بخطوة باستمرار، فإنه

سيجتازك بأميال كثيرة، وفي كل خطوة يسبقك

بها سيجعلك تعيش حالة من اللهاث المستمر

للوصول إليه واقتفاء أثره ومحاولة

اجتيازه للحاق بالركب الصالح.

أسباب تشقق الشفاه!

اعداد / وحدة الشرات

تتعرض الشفاه للجفاف والتشقق بشكل كبير؛ لأنها لا تحتوي على الغدد الدهنية اللازمة لترطيب البشرة، ويمكن أن تزيد الحالة سوءاً تبعاً للطقس، أو إذا كان الشخص لا يعتني ببشرته جيداً.

ومن الأسباب الأخرى التي تزيد من تشقق الشفاه:

- لعق الشفاه: يلجأ الكثيرون إلى لعق شفاههم عند الشعور بجفافها بهدف ترطيبها، ولكن النتيجة هي أنها تجف سريعاً مرة أخرى، فيكررون اللعق ظناً منهم بأن ذلك سيبقيها رطبة، وفي الحقيقة الرطوبة تتبخر من الشفتين بشكل أكبر عند لعقها، كما أن عض الشفتين له التأثير ذاته.

- تناول بعض الأدوية: إن تناول بعض الأدوية يمكن أن يتسبب في زيادة جفاف الشفاه وتشققها، ومن هذه الأدوية الريتينويد (retinoids)، وهو نوع من أنواع الفيتامينات، والذي يُستخدم لعلاج الأمراض الجلدية كالصدفية، وحَب الشباب، وغيرها من الأمراض.

- الإصابة ببعض الأمراض الجلدية: بعض الأمراض الجلدية والأمراض المزمنة تؤثر على الشفاه، فتجعلها جافة وقاسية، ومنها: (الأكزيما. مرض كورون. الساركويد. الذئبة الحمامية).

- جفاف الجسم: إن تشقق الشفاه من علامات جفاف الجسم كله، ويحدث ذلك بسبب عدة أمور؛ أهمها قلة شرب المياه، أو التعرض المستمر للرياح، أو التعرض

للأشعة فوق البنفسجية لوقت طويل جداً.

- التنفس عن طريق الفم: إن مرور الهواء باستمرار عبر الفم يؤدي إلى جفاف الشفاه وتشققها بشكل واضح، وهذا ما يحدث عند التنفس عن طريق الفم، وخاصة عند الإصابة بأمراض كالرشح أو الاحتقان؛ حيث يكون التنفس عبر الأنف صعباً وبالتحديد أثناء النوم. هناك عدة نصائح للوقاية والعلاج من تشقق الشفاه، ومن أهمها:

- وضع مرطب الشفاه الذي يحتوي على خاصية واقية من الشمس عند الخروج.

- الحفاظ على الرطوبة من خلال شرب الكثير من الماء والسوائل.

- تجنب استخدام المواد المسببة للحساسية مثل مستحضرات التجميل.

- عند تشقق الشفاه يُفضل عدم تقشيرها؛ لأن ذلك يبطئ عملية الشفاء، كما أنه قد يؤدي إلى حصول نزيف أو تهيج في الشفتين.

- في حال وجود حساسية ضد الزيوت النباتية والمرطبات مثل شمع العسل، وزيت الخروع، وزبدة الشيا، يمكن اللجوء إلى المرطبات مثل (الفازلين).

- إذا استمرت مشكلة تشقق الشفاه يجب استشارة الطبيب.

طرق الدراسة الصحيحة والناجحة

إعداد / مصطفى حسن

عدم الفهم، حتى يتمكن من الوصول إلى إجابات تساعده على الدراسة والتركيز، ويمكن اللجوء إلى توجيه الأسئلة إلى الأستاذ منفرداً إذا كان الطالب لا يشعر بالراحة من طرح أسئلته أمام الجميع.

٤- مراجعة الملاحظات: يجب أن يقوم الطالب بمراجعة الملاحظات الخاصة بالمحتوى الدراسي في كل مرة، حيث تساهم هذه المراجعة بشكل كبير في انتقال المواد من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.

٥- عمل جدول زمني للخطة الدراسية: يساعد الجدول الزمني في التعرف على الأهداف الواجب إنجازها وتحديد مدى التقدم في الخطة الدراسية الموضوعية، كما يساعد على معرفة الأمور الضرورية التي يجب أن ينتبه إليها، كأن يقوم الطالب بالتركيز على عدد الموضوعات التي يجب الانتهاء منها في وقت معين.

٦- اختيار مكان الدراسة: يجب أن يتمتع المكان الذي يدرس فيه الطالب بمزايا خاصة، أهمها الهدوء والإضاءة الجيدة، وتوافر مكان مخصص للكتابة والدراسة بشكل جيد، ويجب على كل طالب أن يجد المكان الأنسب له حتى تكون الدراسة فعالة.

٧- يمكن استخدام الخرائط الذهنية لتلخيص الأفكار وسرعة تذكرها فيما بعد بسهولة كبيرة.

توجد مجموعة من الطرق والمهارات الخاصة التي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة لتحصيل أكبر قدر من المحتوى العلمي السليم الذي يوفر فرصة تحقيق أعلى النتائج والتميز الدراسي، ولكن يجب الحرص على الاستمرار في محاولة تحسين الطالب مهاراته في الدراسة، فلا يصح الانتظار حتى فترة الامتحانات للتفكير في ذلك، وفيما يلي أهم الطرق للدراسة الصحيحة؟

١- الانتباه: يجب أن يحرص الطالب على الانتباه لما يقدمه الأستاذ وتجنب كل ما من شأنه أن يشتت انتباهه، وذلك عن طريق التركيز الجيد والاستماع بطريقة أكثر فعالية، والقيام بتدوين الملاحظات، مما يساعد على الفهم الجيد لمحتوى الدراسة.

٢- الحد من المشتتات: توجد مجموعة من الأمور التي من شأنها أن تؤثر على انتباه الطالب وتتمثل في الهاتف المحمول، والأصدقاء، والوسائط الاجتماعية، وغيرها من الأشياء التي تصرف تركيزه وتحول بينه وبين فهم المقررات الدراسية، وعلى الطالب أن يستخدم طريقة ما لتجنب تلك المشتتات؛ منها إغلاق الهاتف المحمول، وتجنب الأحاديث مع الأصدقاء أثناء المحاضرة.

٣- الاستفسار وطرح الأسئلة: يجب أن يقوم الطالب بالاستفسار عن جميع الأسئلة المتعلقة بالدراسة عند

حوّل خسارتك إلى نجاح

إعداد/ علي عبد الجواد

أحد مناطق العمل المغمورة بالمياه، فلم يجد ماء معلباً حوله، فاضطر ليشرب من الماء الذي يغمر الأنفاق، فكانت المفاجأة أنه وجد طعم الماء رائعاً وشديد العذوبة، بل أفضل من طعم الماء المعبأ الذي يشرب منه عادة!

ذهب العامل مباشرة إلى رئيسه في العمل واقترح عليه أن يتم بناء مخازن سريعة تقوم بتعبئة هذه المياه وفلترتها بشكل بسيط ومركز لتنقيتها من الشوائب الأساسية، ومن ثمّ بيعها كهدايا مخفضة للجماهير في الأوبلياد!

فكرة غريبة وقد تبدو ساذجة للغاية ولكن المدير لم ينهره بل رحب بالفكرة، وقام بإرسالها إلى الإدارة التي درستها بجدية، وقامت بتنفيذها بالفعل، بأن قامت بإنشاء شركة للمياه المعبأة التي تولّت مهمة بيع هذه المياه المفلترة على الأرصفة أولاً، ثم شملت مبيعات إلى المنازل والشركات.

بمعنى آخر، المعضلة التي كانت تسبب خسائر في كل شيء تحوّلت إلى (فرصة) لتحقيق الأرباح.

✳ غالباً، كلمة السر الوحيدة تكون في: إبداع، الطرق غير التقليدية للتعامل مع الأزمة والسيطرة عليها، الابتكار والتفكير الجماعي والجهد الاستثنائي الذي يحقق المعجزات، فيتحوّل في النهاية إلى نماذج يقتدي بها الآخرون.

كانت إحدى الدول تستعد لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، ومن ضمن استعداداتها هي قيام شركة السكك الحديدية بإنشاء مشروع كبير للربط بين العاصمة وبقية المدن، بهدف تسهيل الانتقالات بين المدن عند انطلاق الأولمبياد.

وعند الشروع في العمل، فوجئت الشركة بأزمة كبيرة لم تكن في الحسبان، أن الأنفاق التي قامت بحفرها لإمرار سكة الحديد عبر الجبال امتلأت بالمياه على آخرها نتيجة هطول الأمطار والسيول، مما اعتبر تحدياً حقيقياً للشركة التي تسابق الوقت لإنشاء الطريق والانتهاه منه.

استعانت الشركة بسرعة بمكاتب استشارية متخصصة لدراسة المشكلة ووضع حلول لها، وخرجت جميعها تقترح إجراءات مكلفة للغاية وتحتاج إلى وقت طويل لإتمامها، معظمها يتضمن بناء قنوات ضخمة لصرف المياه وتجميعها في خزانات ثم نقلها إلى مواقع أخرى للتخلص منها.

باختصار: أزمة حقيقية تسبب (خسائر، تكلفة عالية، تعطيلاً في الوقت المطلوب لتسليم المشروع)، وحتى الحلول المقترحة غير واقعية ولا يمكن إنجازها سريعاً.

الحل الذهبي جاء عن طريق عامل صيانة بسيط يعمل في الشركة! عندما شعر العامل بالعطش في

إن عناصر الشر المقومة للنفس الأمارة بالسوء بمثابة الحيوان (الهائج) في ساحة النفس.. فقد يقيد صاحبه بالسلاسل فيأمن شره، إلا أنه يباغت صاحبه عند قوته وضعف صاحبه، ليحطم تلك الأغلال ولينقض على صاحبه بعد طول أمان. والخلاص الكامل مما هو فيه يتمثل: إما (بترد) ذلك الحيوان الهائج من ساحة النفس، أو (بقتله) مما يجعل صاحبه في أمان دائم وراحة لا انقطاع لها.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمة ومعنى

﴿إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ (المطففين: ٢٩)

يعطي السياق أن المراد بالذين آمنوا هم الأبرار الموصوفون في الآيات، وإنما عبّر عنهم بالذين آمنوا؛ لأن سبب ضحك الكفار منهم واستهزائهم بهم إنما هو إيمانهم، كما أن التعبير عن الكفار بالذين أجمروا للدلالة على أنهم بذلك من المجرمين.

(تفسير الميزان: ٢٠/١٣٤)

كلمات مضيئة

تقاء أجر العمل

قال الإمام علي عليه السلام:

«شتان ما بين عملين: عمل تذهب لذته وتبقى تبعته، وعمل تذهب مؤونته

ويبقى أجره»

(نهج البلاغة: الحكمة ١٢١)



الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادى / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي

سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: عمار السلامي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي

التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / المراجعة الفنية: علاء الأسدي /

الأرشفة والتوثيق: منير الحزامي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.

إصدارات الكفيل  نشرتا الكفيل والخميس  نشرتا الكفيل والخميس



مركز الدراسات
والمراجعة العلمية



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض.

كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.